بمنقاره فقال يوشع يا نبي الله استخف بعينك في شان هذا الطير
ثم الطير طار من كمه فطار الصقر في اثره ثم اقبلا فقالا احدهما انا جبرائيل
والاخر ميكائيل امرنا ربنا ان نجربك في قضاء ربك هل تصبر ام لا فقال له
مبارك المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها تكون اثنين احدهما المصيبة و
الثانية ذهاب اجر المصيبة وهي اعظم من المصيبة وكذا روي عن النبي عم
انه قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية
فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن كتب الله له ثلثماءة درجة ما بين درجتين
كما بين السما والارض ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعماءة درجة
ما بين درجتين كما بين العرش الى الثرى حكي ان ايوب عم
كان له مال كثير من المواشي وغيرها ولم يكن في الارض ثم احد مثله في
الغنا يقول الهي هذا عطاياك لعبادك في سجن الدنيا فكيف
عطاياك في الجنة لاهل كرامتك في دار ضيافتك ومع هذا
كل ماله لا يشغل قلبه من شكر نعمائه ولسانه من ذكره فحسد
ابليس وقيل ان ايوب قد ذهب بالدنيا والاخرة واراد ان يفسد عليه احد
الدارين او كليهما فقال الله تعالى يا ابليس كيف رايت عبدي ايوب فقال الهي

ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستماءة درجة ما بين درجتين كما بين السما والارض

ان ايوب

ان ايوب يعبدك لانك اعطيته السعة في الدنيا ولولا ذلك لم يعبدك
قال الله تعالى كذبت فاني اعلم انه يعبدني ويشكرني وان لم يكن سعة
في الدنيا قال يا رب سلطني عليه فانظر كيف اشغله عن ذكرك
واشغله عن عبادتك فسلطه على كل شيء منه الا روحه فرجع
ابليس فانطلق الى شط البحر فصرخ صرخة حتى لم يبق جنيات الا
اجتمعوا عنده وقالوا ما اصابك يا سيدنا قال فاني قد
وجدت فرصة وما وجدت مثلها مذ اخرج ادم من الجنة فاعينوني
على ايوب فانتشروا مسرعين واحرقوا واهلكوا كل ماله الا ايوب فانصرف
ابليس الى ايوب وهو قائم يصلي في المسجد فقال انت تعبد من احرق
وارسل نارا من السما على جميع اموالك حتى صارت رمادا لم
يكلمه حتى فرغ من صلاته ثم قال الحمد لله الذي اعطاني ثم اخذ عني
ثم قام وشرع صلاته فانصرف ابليس خاسيا ذليلا نادما الفعل
وكان لايوب اربعة عشر ولدا فاذا اجتمع الشياطين واحاطوا
بالبيت وطرحوه على اولاد ايوب وماتوا كلهم على خوانه واحد منهم
اللقمة في فمه ومنهم الكاس في يده ثم انطلق الى ايوب وهو قائم

Copyright © King Saud University